

١٥ دقيقة، أعلن، بعدها، رفع الجلسة (هأرتس)،
١٣/٢/١٩٩٠).

وبهذا الشكل، بقي السؤال بشأن الحسم بين
المسكرين المتصارعين معلّقاً. فكلا الجانبين ادعى
بأن مشاريع قراراته حظيت بالاكثريّة وأقرّها المركز.
لكن العديد من المعلّقين شكك في الانتصار الذي
يدّعيه معسكر شامير في ضوء حقيقة فشل ذلك
المعسكر في جرّ الاكثريّة التي يزعم انها ايّدت وراء
رئيس الحكومة عند مغادرته للقاعة «لم يثبت، بعيداً
من أي شك، ان الاكثريّة المكتّفة لاعضاء المركز قد
أيّدت شامير.

«فالحقيقة هي ان أعضاء المركز لم يغادروا
القاعة بجماهيرهم بعد انتهاء حرب مكبّرات الصوت
المخزية بين شامير وشارون. فالجوقة التي تهتف
باسم شارون قد غطّت على الاصوات التي
أيّدت شامير، (دوف غولدشطاين، معاريف،
١٥/٢/١٩٩٠).

هاني العبدالله

في ١٣/٢/١٩٩٠، اجتمع الكنيست الإسرائيلي في
قاعة الكنيست في تل أبيب، وكان على جدول الأعمال
مناقشة مشروع قانون الحسم الذي اقترحه
الحكومة الإسرائيلية. كان هذا الاجتماع
مهمّاً جداً، لأنه كان يحدد مصير
العملية السلمية بين إسرائيل وفلسطين.
في البداية، تمّ مناقشة مشروع القانون
والتعليقات عليه. ثمّ، تمّ التصويت على
القانون. وكانت النتيجة هي فوز الحكومة
بأغلبية ساحقة. هذا يعني أن إسرائيل
قد وافقت على الحسم.

في ١٣/٢/١٩٩٠، اجتمع الكنيست الإسرائيلي في
قاعة الكنيست في تل أبيب، وكان على جدول الأعمال
مناقشة مشروع قانون الحسم الذي اقترحه
الحكومة الإسرائيلية. كان هذا الاجتماع
مهمّاً جداً، لأنه كان يحدد مصير
العملية السلمية بين إسرائيل وفلسطين.
في البداية، تمّ مناقشة مشروع القانون
والتعليقات عليه. ثمّ، تمّ التصويت على
القانون. وكانت النتيجة هي فوز الحكومة
بأغلبية ساحقة. هذا يعني أن إسرائيل
قد وافقت على الحسم.

«لذا، أتوجّه الى الاعضاء بطلب وسؤال: انني
أسألكم اذا كانوا يتقبّلون اقتراحي، بمنحي الثقة.
من يؤيد اقتراحي، فليرفع يده» (المصدر نفسه).

في هذا الوقت بالذات، وبينما كان شامير يعلن
ان مشروع قراره قد حظي بالاكثريّة الساحقة، كان
رئيس المركز، الوزير شارون، يطلب من اعضاء
المركز التصويت على مشاريع القرارات التي اعدّها
معسكر «الاشتراطات»: «من ضد الارهاب؟ ومن
ضد مشاركة عرب القدس في الانتخابات؟ ومن ضد
اشراك المبعدين؟». وبينما كان صوت شارون
يتداخل مع صوت شامير والهرج والمرج سيد
الموقف، وكانت ايدي اعضاء المركز ترتفع وتهبط
بشكل فوضوي، ممّادف شامير الى الاعلان عن رفع
الجلسة ومغادرة القاعة سوياً مع وزراء معسكره
(يديעות احرونوت، ١٣/٢/١٩٩٠).

لكن مغادرة شامير للقاعة لم تتبعها مغادرة
الاكثريّة الساحقة التي أعلن شامير انها منحتة
الثقة، حيث واصل شارون ادارة الجلسة قرابة

في ١٣/٢/١٩٩٠، اجتمع الكنيست الإسرائيلي في
قاعة الكنيست في تل أبيب، وكان على جدول الأعمال
مناقشة مشروع قانون الحسم الذي اقترحه
الحكومة الإسرائيلية. كان هذا الاجتماع
مهمّاً جداً، لأنه كان يحدد مصير
العملية السلمية بين إسرائيل وفلسطين.
في البداية، تمّ مناقشة مشروع القانون
والتعليقات عليه. ثمّ، تمّ التصويت على
القانون. وكانت النتيجة هي فوز الحكومة
بأغلبية ساحقة. هذا يعني أن إسرائيل
قد وافقت على الحسم.